مركز لندن عقد مؤتمراً صحافياً أعقب اتفاقاً مبدئياً لإقامة مؤتمر دولي في الكويت

الفضلي: البحث العلمي أساس نهضة المجتمعات والتقدم مرهون باستثمار العلم والعلماء

أكد رئيس مركز البحوث والاستشارات لندن الدكتور ناصر الفضلي أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني بشدة معربا عن اسفه من قلة عدد مراكز البحوث في الدول العربية ومحدوديتها بالمقارنة بنظيرتها في الدول الغربية، حتى ان المراكز الفاعلة في المنطقة العربية لا تعد على اصابع اليد الواحدة.

جاء هذا في مؤتمر صحافي عقده مركز البحوث عقب لقاء مع جامعة الكويت للاتفاق على عقد مؤتمر دولي حول مخاطر الإرهاب أكتوبر المقبل.

وعرف الفضلي البحث العلمي بأنه هو الأسلوب المنظم في جمع وتوثيق المعلومات وتدوينها كملاحظات تحليلية موضوعية، بعيدة عن لغة العواطف، على أن يكتب بخطوات علمية ممنهجة، ليتمكن الباحثين والدارسين من الاستفادة منه، بهدف الوصول إلى نظريات تفيد في استقراء المستقبل وسعادة البشرية.

وتابع: للبحث العلمي أهمية قصوى في تطور العلوم، فهو للبحوث الإنسانية والعلمية دراسة ذات مصداقية، نحو تقديم الفوائد للدارسين بالأبحاث الجديدة التي استفادت مما سبق ثم بنت عليه استنتاجاتها، والتي ليست بالضرورة توافقها وبالتالي تشرح أوجه الخلاف وفي النهاية تثري القارئ والدارس وتسوق لهم القرائن والمواثيق العلمية الدالة.

ولفت إلى أن البحث العلمي يشكل أهمية كبيرة بالنسبة للكثير من الدول كونه يعد من أفضل الطرق التي يعتمد عليها في التطوير والتميز في شتى المجالات ويسعى لتحقيق أهداف عديدة،و يقدم الكثير من الفوائد بالنسبة للباحثين،و للمجتمع ككل، وهو أساس وعصب العمل الأكاديمي في المؤسسات التعليمية، لذلك ترتكز الجامعات العريقة في العالم عليه ليس فقط في الدراسة والبحث وإنما أيضا لتوفير ضمان مادي للمؤسسة التعليمية.

البحث العلمي العربي

وجال الفضلي مع عدد من الإعلاميين على ملف البحث العملي ومعوقاته في الوطن العربي، مرجعا السبب في معاناة البحث العلمي في الدول العربية الى العديد من المسببات ذكر منها: عدم الاهتمام بالبحث العلمي وبالتالي بتوظيف نتائجه لتقدم المجتمعات، إضافة إلى النظرة الخاطئة له من قبل بعض المسئولين على أنها وظيفة الأكاديميين والتربويين فقط، مؤكدا ان هذا ضمن المفاهيم الخاطئة التي يجب على العلماء والاختصاصين والباحثين تصحيحها، ناهيك عن مراكز الأبحاث التي تبحث في جميع القضايا وتبتعد عن التخصص الأمر الذي قد يكون أحد أسباب فشل هذه المراكز البحثية.

وأوضح أنه حان الأوان ليدرك العرب أن الاهتمام بالبحث العلمي والباحثين أصبح ضرورة ملحه وليس ديكورا في حياتنا، وان البحث العلمي العربي يحتاج الي ضرورة إعادة النظر في كافة مراحل التعليم النظامي وتطوير خططه ومناهجه وطرق تدريسه وإعادة الهيكلة التنظيمية والمفاهيم الادارية العقيمة، كما يحتاج الى الاهتمام بالطفولة وتأمين حقوقها وتشجيع الأطفال على ممارسة الهوايات المختلفة وتفجير الطاقات الخلاقة لديهم وتشجيعهم على التعبير عن الذات وذلك اذا أردنا خلق باحث علمي مبدع ومبتكر مستقبلا.

وطالب الفضلي بالاستفادة من تجارب الدول الناجحة مثل اليابان والمانيا وانجلترا وبعض الدول النامية التي تطورت حديثا مثل الصين، الهند، تايوان، كورية الجنوبية.

المقارنة مع الغرب

وبالمقارنة بالمراكز البحثية الغربية قال: الغرب ينظر إلى البحث العلمي على أنه حياة ومستقبل مشرق ويضعه في مرتبة متقدمة نحو نهضة المجتمع خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فهناك مراكز الأبحاث الفاعلة المتخصصة التي تركز على محاور محددة وتبحث فيها وتنقل النتائج الى الجهات التنفيذية لبحث تنفيذ المفيد منها للمجتمع، فالتخصص في مجال معين يعمل على تركيز الجهد على قضايا محددة ومكملة لبعضها بعضا وينتهي بنتائج تقدم لنا الصورة المتكاملة عن القضية محور الدراسة.

د. ناصر الفضلي متحدثا

وعزا الفضلي حالة التراجع التي عليها المجتمعات العربية على مستوى عدة صعد إلى عدم الاهتمام بالبحث العلمي بالقدر الكافي فلا يعتبره كثيرون وسيلة هادفة إلى وصف حالة ما وتفسيرها تفسيرا دقيقا رغم حاجتنا إلى النهوض بمجتمعاتنا، ما يؤكد حاجة الكثير من الدول العربية في ظل التطورات المتلاحقة التي نشهدها هذه الآونة إلى البحث العلمي من أجل نهضتها، فالبحث العلمي سيصل بنا إلى نتائج ومعلومات دقيقة، وزيادة المعرفة، وتدعيم التفكير الإبداعي لدى أبناء هذه الدول.

وأضاف: هناك أيضا مشكلة يتسبب فيها المستهلك الذي ليس لديه علم تام بأهمية البحث العلمي ومن ثم لا يؤيده ولا يصبر على الدراسات التي تجرى حتى يستفيد من نتائجها في شتى مجالات الحياة، إضافة إلى انعدام التعاون بين الجامعات والمؤسسات والمراكز في محيطنا العربي.

وشدد على ضرورة أن تعي دولنا أنها تعيش معركة تغييب الوعي لدى بعض أبنائها، وأن الوسيلة التي قادت الدول المتقدمة للتخلص من ذلك هي البحث العلمي حيث يشكل أهمية كبيرة بالنسبة للباحث وحكومته التي تشجعه وتوفر له الإمكانات ليعود بالنفع على المجتمع.

وقال: البحث العلمي هو الطريق الأمثل للتقدم ليس فقط على الصعيد الأكاديمي وإنما أيضا على الصعيد الاجتماعي والتربوي والسياسي في أي بلد، مرجعا تقدم الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الغربية بالدرجة الأولى إلى اهتمامها بالبحث العلمي ودراسة نتائج الأبحاث العلمية دراسة متميزة ومن ثم تفعيل ما يناسب وإعادة النظر في ما لا يتفق وطبيعة المجتمع أو ما قد يعيق تقدمه.

وأعرب عن استيائه من قلة عدد مراكز البحوث في محيطنا العربي، فهي تعد على الأصابع والفاعل منها قليل جدا والسبب في ذلك يرجع إلى عدم الاهتمام بالبحث العلمي ولا بتوظيف نتائجه لتقدم المجتمع، إضافة إلى النظرة الخاطئة له من قبل الآخرين على أنها وظيفة الأكاديميين وهذا خطأ فادح لا بد من تصويبه، ناهيك عن مراكز الأبحاث التي تبحث في جميع القضايا وتبتعد عن التخصص ما يتسبب في فشلها.

ودعا الفضلي إلى اطلاق الصحوة المعرفية من حاضنات علمية، وهذا يتطلب شراكة بين الحكومة والجامعة والقطاع الخاص، وهي شراكة اذا ما قامت لها القدرة على احداث تحولات في منظومة البحث العلمي العربي، والأمثلة على ذلك كثيرة في العالم.

مركز البحوث لندن

من جانبه قال مدير إدارة الإعلام في مركز البحوث لندن محمد عبد العزيز: أقام المركز عدة لقاءات مع جامعة الكويت وقريبا تثمر وتتبلور الصيغة النهائية لعقد المؤتمر الدولي السادس بالتعاون بين الجهتين، ولن تكون المرة الأولى لعقد مؤتمر لمركز البحوث لندن في الكويت، فقد أقيم المؤتمر الدولي الثالث في معهد الكويت للبحث العلمي عام 2014، مؤكدا أن المركز يؤصل لأهمية البحث العلمي عبر عقد مؤتمر دولي دوري كل عام منذ انشائه.

وتابع: تأسس مركز البحوث والاستشارات الاجتماعية لندن يوليو 2010 في العاصمة البريطانية لندن، وهو يعد أحد المراكز البحثية المعتمدة دوليا من قبل المؤسسة البريطانية للتعليم وللمركز فرع آخر في الإمارات العربية –الشارقة وقريبا في الكويت ومصر والمملكة العربية السعودية.

وأوضح أن المركز يترأس مجلس إدارته سعادة الشيخة ميسون القاسمي، والرئيس الفخري الأميرة منال ال سعود، والرئيس التنفيذي ورئيس فرع لندن د. ناصر الفضلي. لدى المركز مجلة بحثية دولية مفهرسة تصدر كل ثلاثة أشهر. ويتعاون المركز مع أكثر من 500 جامعة على مستوى العالم، ومع نخبة متميزة من العلماء وأساتذة الجامعات في كل التخصصات من مختلف الدول لضمان الجودة والتنوع ونقل خبراتهم للباحثين.

ولفت عبد العزيز الى أن فكرة إنشاء المركز جاءت تعزيزا لدور البحث العلمي في العالم ودعما لمشاركة القطاعات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تسعى لتقديم الخطط والبرامج التنموية لتطوير المجتمع في مختلف مجالات الحياة، ايمانا من القائمين عليه بأن التنمية البشرية مسؤولية مجتمعية يجب أن يعني بها الجميع نحو تأهيل الإنسان في كافة التخصصات والمجالات.

وتابع: تتلخص رؤية المركز في تطوير المشاريع التنموية وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة وتدريبها على إعداد الخطط الإستراتيجية المستقبلية التي تهدف إلي تنمية المجتمع عبر تطوير القطاعات الحكومية والخاصة وتقديم الدعم الكامل والشامل للبرامج التي تحقق تلك التنمية.

أكد اهتمام الوزارة بمعالجة المرض

الزعبي: «الصحة» حريصة على مواكبة التطورات في تشخيص وعلاج «البهاق»

رياض عواد

قال مدير منطقة الفروانية الصحية د.حمود الزعبي ان مرض البهاق من الامراض الشائعة التي تحظى باهتمام وزارة الصحة، حيث يبلغ عدد المصابين بها نحو 20 ألف مصاب، مبينا ان الوزارة حريصة على مواكبة احدث التطورات في تشخيص وعلاج المرض من خلال التوسع في العيادات التخصصية للامراض الجلدية، والاهتمام بالعنصر البشري وتطوير الكوادر الطبية والفنية.

وقال الزعبي على هامش افتتاح الملتقى العلمي الاول لمرض البهاق بالانابة عن وزير الصحة د.جمال الحربي، ان الوزارة تهتم بالعنصر البشري وإعداد الكوادر المتخصصة، موضحا انها توسعت في برامج البعثات الخارجية للدول المتقدمة بالنسبة للاطباء الكويتيين، من خلال الدراسات العليا في تخصص الامراض الجلدية، فضلا عن التوسع في برامج البورد لهذه الامراض بمعهد الاختصاصات الطبية.

وقال الزعبي ان الملتقى يسلط الضوء على مرضى البهاق الذي يمثلون عدد كبير من مراجعي عيادات الجلدية في المستشفيات العامة، ما يشكل عبئا كبيرا على الأسرة والدولة، مشددا على أهمية هذه الملتقيات التي تاتي كثمار لاستراتيجية الوزارة بشأن النهوض في الخدمات الطبية، حتى تواكب مثيلاتها، اضافة الى الاحتكاك مع كوكبة من الاطباء العالميين بهذا التخصص الدقيق.

د. حمود الزعبي

واكد مدير منطقة الفروانية الصحية الدكتور حمود الزعبي ان توسعة مستشفى الفروانية الجديد سيشكل علامة فارقة بالمنظومة الصحية لخدمة اكثر من مليون نسمة يشكلون مجموع سكان المحافظة مبينا ان المشروع الذي سيتم تسلمه خلال عام 2019 المقبل سيزيد من الطاقة السريرية ليصل اجمالي الاسرة بالمستشفى الى 995 سرير.

وبين الزعبي ان المنطقة الصحية بصدد اعادة تأهيل وبناء خمسة مراكز صحية لتتوافق مع احدث التكنولوجية والمواصفات العالمية مشيرا الى ان اجمالي عدد مراكز الرعاية الصحية الموجودة بالمنطقة بلغ 22 مركزا.

وقال رئيس المؤتمر د.محمد العتيبي أن الملتقى يهدف لتبادل الخبرات بين الاطباء المختصين ونقل صورة علمية سليمة عن المرض، وذلك للمرضى وذويهم، انطلاقا من ان البهاق له انعكاسات نفسية واجتماعية لاتقتصر على المريض وحده، بل تمتد لافراد اسرته والمخالطين له، مبينا اجراء حلقة نقاشية على هامش الملتقى للرد على استفسارات الحضور.

وقال العتيبي ان البرنامج العلمي للملتقى يتضمن تناول اخر المستجدات في اسباب حدوث مرض البهاق وخصائص الاصابة لدى الاطفال، ووسائل التشخيص والمستجدات في العلاج، فضلا عن نماذج لحالات نادرة عن المرض تعطي صورة اكلينيكية غيير تقليدية، مشيرا الى ان الملتقى يشهد حضور نخبة من الاطباء العالميين في تخصص الامراض الجلدية.

وقال رئيس جمعية مكافحة البهاق نواف النومس ان مرض البهاق لايفرق بين كبير وصغير، كما ان اثاره السلبية تختلف من شخص لاخر، مبينا انه وبحسب الدراسات العلمية فان المرض يعد من اشد الامراض فتكا للحالة النفسية للمريض، لافتا الى وجود مراحل متعددة للسعي الدؤوب نحو الشفاء من المرض.

وقال النومس ان الجمعية من صميم اهدافها هو متابعة البحوث والدراسات التي يتم اجراءها حول البهاق، بهدف الاطلاع على ماهو جديد في مجال مكافحته، والابتعاد عمن يدعون علاج المرض من خارج الجسم الطبي ودون معرفة تامة به، مشيدا بمشاركة كوكبة من المختصين البارزين محليات وعالميا في الملتقى.

نظمته الهيئة الخيرية تحت شعار «أسلوب تعليم البيداغوجيا»

النهام: «براعم الإيمان» شاركت في المؤتمر التربوي «طفلي مسؤوليتي»

شاركت مجلة براعم الإيمان في ورش ومحاضرات المؤتمر التربوي «طفلي مسؤوليتي» الخامس الذي أقيم الأسبوع الماضي في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تحت رعاية محافظ الفروانية الشيخ فيصل المالك، وأدارت المؤتمر ونظَّمتْه أمانة العمل النسائي، قطاع الثقافة والدعوة بجمعية الإصلاح الاجتماعي، تحت شعار: (أسلوب تعليم البيداغوجي). وشهد المؤتمر العديد من المحاضرات والورش العملية الخاصة بـ: «التربية والإبداع التشاركي، والتفكير الناقد، وأساليب التعليم الحديثة».

وأكَّد رئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي الدكتور صالح النَّهام أن مجلة براعم الإيمان أخذت على عاتقها أن تكون –دائما– سباقة بالمشاركة في اللقاءات والمنتديات الخاصة بالأسرة والطفل؛ إيمانا منها بأن الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع المسلم. وأوضح: أن نخبة من الأكاديميين وخبراء التربية من الكويت والبحرين والأردن وغيرها، قدموا خبراتهم في ورش المؤتمر الذي سلط الضوء على التعليم التشاركي الممتع، كما تم عرض التجارب الناجحة التطويرية التي تقدم رؤية حديثة تشمل مناهج ووسائل في التعليم التشاركي الممتع، وتوفير فرص التعليم المتطور، والمساهمة في نشر الوعي؛ لتحسين الأداء، كذلك التشجيع على الإبداع والابتكار والتميز في التعليم.

يذكر أن المؤتمر زاره عدد كبير من المهتمين بالحقل التربوي، وجاءت مشاركة محررات مجلة براعم الإيمان: (نور غراوي، وسلمى الميمني، وأسماء السكاف) للاستفادة من الخبرات والتجارب التربوية الحديثة، باعتبار أن مجلة براعم الإيمان تستهدف الأطفال، وتقدم لهم مجلة متنوعة، تضم: المواضيع الثقافية والاجتماعية المختلفة، والورش العملية والفعاليات المتعددة.

تتمات

من أصل 7000

مع جهات ومؤسسات حكومية مشيرا الى أن الهيئة مستمرة وقائمة في عملها في تلقي البلاغات والاقرارت.

وكان بوزبر القى في افتتاح الندوة كلمة أكد فيها حرص الهيئة على التعاون مع جميع جهات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني تحقيقا لاهداف انشائها.

ورأى أن التشريعات وحدها ليست كافية للذود عن المال العام مبينا انها تحتاج الى عاملين اضافيين وهما الرقابة اللاحقة والتوعية التي تمثل رقابة مسبقة على المال العام.

«التحالف الدولي»

لافتة إلى أن "العملية تهدف إلى السيطرة على منطقة الطبقة الاستراتيجية على ضفة نهر الفرات المقابلة لمناطق تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية وللحد من تقدم النظام في هذا الاتجاه».

كما أعلن البنتاغون أن المدفعية الأميركية تساند العملية الهادفة للسيطرة على سد الفرات في الطبقة.

من جانبه آخر، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه وثق مقتل 33 نازحاً في قصف طائرات حربية يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي، وذلك على مدرسة تأوي نازحين جنوب بلدة المنصورة بريف الرقة الغربي، حيث شاهد أحد نشطاء المرصد السوري انتشال عشرات الجثث من تحت أنقاض المدرسة التي هدمتها هذه الطائرات.

بدوره، أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، أمس، أن التحالف سيحقق في المعلومات الواردة عن سقوط ضحايا في قصف قرب مدينة الرقة التي يسيطر عليها "داعش».

وأفاد المتحدث بأنه "كوننا شنينا غارات عدة قرب الرقة، سنقدم هذه المعلومات لفريقنا المختص بالضحايا المدنيين لإجراء المزيد من التحقيقات».

إدراج «تعديلات الجنسية»

الماضية لكن وقت المجلس لم يمكن من مناقشته.

واوضح ان طلبات المناقشة تشمل ايضا طلبا لمناقشة قضية البطالة الذي قرر المجلس مناقشته في الجلسة المقبلة وطلبا اخر لمناقشة قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بوقف المساعدات الاجتماعية وطلبا لمناقشة تنفيذ قانون العمالة المنزلية رقم (69) لسنة 2015.

وافاد الظفيري ان من اهم ما تتضمنه الجلسة المقبلة للمجلس هو استكمال مناقشة برنامج عمل الحكومة للفصل التشريعي ال15 للسنوات (2016/2017 – 2019/2020) نحو تنمية مستدامة وذلك تطبيقا لنص المادة (98) من الدستور الكويتي باعتبار ان انتهاء وقت الجلسة حال دون استكمال مناقشة النواب للبرنامج.

طعن شرطي

وقال متحدث باسم مجلس العموم لوكالة فرانس برس انه تم اغلاق المبنى وأبقي النواب في داخله بسبب «حادث امني».

بلدية الكويت افتتحت برنامج «بناء التميز الحكومي المستدامة قصة نجاح دبي»

اقامت بلدية الكويت البرنامج التدريبي «بناء التميز الحكومي المستدامة قصة نجاح دبي» والتي ألقى محاضرتها المنسق العام للبرنامج لأداء د.أحمد النصيرات وبحضور مدير عام البلدية م. احمد المنفوحي وعدد من قياديين ومدراء البلدية.

وفي هذا السياق قدم النصيرات شرح كامل حول البرنامج وتطور إمارة دبي، مشيدا بدور دولة الكويت بدعم الامارة بجميع احتياجاتها الصحية والتعليمية، تذكيرا بقصة نجاح دبي حيث ابتدا بشارع محمد بن راشد وانتهى بمنطقة برج خليفة الذي كان معسكرا للجيش حتى وصلت المنطقة الى اغلى منطقة بالعالم بالكيلو متر المربع وهذا الانجاز يعتبر نموذجا في رحلة التميز التي قامت بها إمارة دبي، وتأتي هذه الإنجازات نتيجة العمل الرؤوف للوصول إلى تطور هذه المدينة وكانت عن طريق العديد من المشاريع مثل مهرجان التسوق ومدينة الانترنت ومدينة الإعلام.

وأشار النصيرات ان إمارة دبي تهدف بأن تكون المدينة المنافسة عالميا بتنوع مصادر الدخل والإعتماد على مصادر متنوعة حتى الوصول الى رؤية الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم بالإحتفال بتصدير اخر برميل نفط وإدراج إمارة دبي ضمن المدن العالمية للمال والأعمال.

د.أحمد النصيرات

وفي الختام شرح النصيرات الية التمييز بالعمل عن طريق المشاركة في الرأي مابين القيادات العليا وصغار الموظفين، تطوير الية العمل وقياس مدى رضى الجمهور الداخلي والجمهور الخارجي للمؤسسات الحكومية، ومعالجة الخلل عن طريق التعلم من الحكومات الناجحة.

م. أحمد المنفوحي يتقدم الحضور